كَلِمَاتٌ لِلحَيَّاةِ(الحَلقَة-175-)

تحت عنوان:(العجلة من الشيطان والتأني من الرحمن)

بِقلمِ: أ.د. جودت أحمد سعادة المساعيد

هَـذِهِ اَلْمَقُولَـةُ عِبَـارَةً عَـنْ حَـدِيثٍ نَبَـوِي شَـرِيفٍ يُطَالِـبُ اَلْإِنْسَـانَ بِالتَّـأَنِّي فِـي إِصْـدَارِ اَلْقَـرَارَاتِ اَلْخَاصَّـةِ بِحَـلِّ اَلْمُشْـكِلَاتِ اَلَّتِـي تُوَاجِـهُ اَلنَّـاسَ فِـي حَيَـاتِهِمْ اَلْيَوْمِيَّـةِ، وَذَلِـكَ نَظَـرًا لِأَنَّهَـا تَتَطَلَّـبُ فَهْـمَ اَلْأُمُـورِ مِـنْ جَمِيـعِ جَوَانِبِهَـا، حَتَّـى تَكُـونَ اَلْقَـرَارَاتُ صَـائِبَةً وَتُعَـالِجُ اَلْقَضَـايَا بِشَـكْلٍ صَـحِيحٍ، وَإِلَّا فَإِنَّهَـا إِنْ كَانَـتْ عَاجِلَـةً فَكَأَنَّهَـا مَـنْ عَمَـلِ اَلشَّـيْطَانِ. وَمَـعَ ذَلِـكَ، فَهُنَـاكَ بَعْضُ اَلْأُمُـورِ اَلَّتِـي تَتَطَلَّـبُ اَلْعَجَلَـةَ فِـي إِنْجَازِهَـا مِثْـل تَجْهِيـزِ اَلْمَيِّـتِ لِلـدَّفْنِ فَهُـوَ إِكْـرَامٌ لَـهُ، وَتَـزْوِيجَ اَلْفَتَـاةِ اَلْبِكْـرِ، وَقَضَـاءُ اَلـدَّينِ، وَالتَّوْبَـةُ مِـنْ اَلذَّنْبِ وَقْتَ حُدُوثِهِ.